



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

13 شعبان 1441 – 06 إبريل 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



1

هيئة حقوق الإنسان

في زمن الجائحة.. أين اختفى المتشدقون بحقوق الإنسان؟

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 13 شعبان 1441هـ - 06 إبريل 2020م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2018384>

فهيم الحامد

رفعت المملكة سقف العالم في حقوق الإنسان، وأثبتت المعنى الحقيقي في الاهتمام بصحة الإنسان أولاً، ليس المواطن السعودي فحسب، بل المقيم على أراضيها، والمخالفين لأنظمة الإقامة، بلا استثناء ولا تفرقة، والعمل على تقديم الرعاية الطبية لهم، في ظل أزمة «كوفيد 19»، الذي أضحي وباء عالمياً تجاوز الحدود والأعراق والقارات مع بقاء ما يقرب من ثلث سكان العالم في ما يشبه الحجر الصحي أو الحظر والعزلة.

المملكة تحركت وفق البعد الإنساني البحت، بعيداً عن الخطابات الرنانة الشعبوية والشعارات القومية الزائفة، التي ذبلت ولم تعد تسمن أو تغني من جوع، وتصدت لـ(كوفيد-19) بسلسلة من الإجراءات الاحترافية راعت فيها حقوق الإنسان ولم تفرق فيها بين مواطن ومقيم، وأقرت حزمة من الدعم الاقتصادي لمعالجة الآثار المترتبة اقتصادياً شملت تلك الحزمة المواطنين والمقيمين على حد سواء.

ومما يؤكد تميز السياسة السعودية في حماية حقوق إنسانها السعودي والمقيم الذي يعيش على أراضيها اتخاذها جملة من القرارات والتدابير للوقاية من انتشار الوباء، مجسدة حرص القيادة السعودية الشديد على صحة الإنسان بلا تفرق أو تمييز في ظل استمرارية تفشي الوباء عالمياً، وذلك بتوفير كافة الخدمات الصحية والرعاية الفعالة الطبية ضد هذه الجائحة.

وهي بلا شك إجراءات ضمنت للجميع الوصول إلى الخدمات الصحية اللازمة على نحو طبي مأمون، سواء كانوا سعوديين أو مقيمين نظاميين أو مخالفين.. هذا هو المنهج السعودي الراسخ للاعتناء بالإنسان وحقوقه منذ تأسيس الدولة السعودية، حيث مثلت فيها حماية حقوق الإنسان توجهاً ثابتاً، ومحورياً، بما يتفق مع معطيات كل عصر، كون السعودية هي مملكة العدل والإنسانية، وسارت على نهج المؤسسات والقانون بأعدل الأحكام وأرقى التعاملات لحماية الفرد والمجتمع، وهذا النهج راسخ وقويم لن تحيد عنه، فالمملكة كانت وستظل ثابتة في وجدان العالم منحازة للعدل..

لقد أحسن معالي الدكتور عواد العواد رئيس هيئة حقوق الإنسان القول عندما أوضح أن حقوق الإنسان ليست شعارات تطلق، بل ممارسات على أرض الواقع، وفي الأزمات لن تكون هناك قيمة لغير العمل من أجل التصدي لما يؤثر على حقوق الإنسان.. المملكة كانت وستظل ملتزمة بمواصلتها جهودها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وحرصها على التعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية من أجل الإسهام في تعزيز حقوق الإنسان..

لقد شاهدنا ما يجري في العالم من خرق لحقوق الإنسان في مرحلة انتشار كوفيد 19، وأصبح الإنسان في زمن الجائحة بلا علاج وبلا مأوى يهيم على وجهه، واكتفت «هيو من رايتس ووتش» التي ظلت على الدوام تتشدق بحقوق الإنسان بإصدار البيانات تلو الأخرى كعادتها بلا تحرك حقيقي على الأرض.. لقد صدمنا من تصريح السفارة البريطانية في الكويت، عندما قالت لمواطنيها دبروا أموركم واقترضوا الأموال من أصدقائكم وعائلاتكم.

ونسي العالم الذي كان يتشدق بحقوق الإنسان؛ ذلك الإنسان الذي ظل يستخدمه تحت عباءة حقوق الإنسان ويكيل الاتهامات جزافاً ضد المملكة، وانكشفت تلك العبء لتبطلت عقلاء العالم عما حققته المملكة لصحة الإنسان في مرحلة الجائحة المعولمة وشفافيتها في التعامل مع الوباء والتصدي له عبر التعاون مع المجتمع الدولي عندما استضافت قمة مجموعة العشرين التي تمخضت عن إجراءات غير مسبوقه لدعم صحة الإنسان..

في زمن الجائحة المعولمة لقد كشف الوباء العالمي عن سواة مزاعم حقوق الإنسان، وما نشاهده من صور وفيديوهات تجسد مأساة هذا الإنسان وتكشف المآسي التي يمر بها..

في زمن كوفيد ١٩ أين اختفى المتشدقون بحقوق الإنسان في العالم؟ سؤال يحتاج لإجابة من المحللين في الغرب الذين وقعوا أسرى رواية حقوق الإنسان الكاذبة..

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

التجمع الصحي الأول بالرياض يوصل الأدوية إلى المنازل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1814420>

استمرارًا للجهود التي تقوم بها (الصحة) للتصدي لفيروس (كورونا) والحد من انتشاره، أطلق التجمع الصحي الأول بالمنطقة الوسطى مبادرة بعنوان "خلك في البيت أدويتك توصلك"، يأتي ذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الإدارة التنفيذية بالتجمع وقطاعاته للوقاية من فيروس (كورونا) وتقليل عدد المراجعين للمستشفيات، وقد تم تخصيص رقم لكل مستشفى في منطقة الرياض للتواصل المباشر والحصول على الأدوية وفق الخطة العلاجية لكل مريض. وأكد "التجمع الأول" على أهمية التزام كافة أفراد المجتمع باتباع النصائح والمعلومات التوعوية للتعامل مع فيروس كورونا المستجد والتي تنشرها حسابات الصحة الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، والتواصل مع مركز صحة 937 للاستفسارات والاستشارات المتعلقة بكورونا.

يذكر أن التجمع الصحي الأول بالمنطقة الوسطى اتخذ مجموعة من الإجراءات الوقائية التي تحد من مراجعة المستشفيات حفاظًا على سلامة المرضى والمراجعين، مثل تأجيل مواعيد العيادات، ومنع زيارة المرضى.

خادم الحرمين يوجه بعقد جلسات "الشورى" عن بعد

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1814458>

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعقد جلسات مجلس الشورى واجتماعات لجانته عن بعد.

ويأتي التوجيه الكريم في سياق حرصه - أيده الله - على استمرار مجلس الشورى في أداء أعماله المنوطة به خدمة للوطن والمواطن.

ويستهل المجلس ابتداءً من اليوم الاثنين الموافق 13 / 8 / 1441 هـ عقد أولى جلساته عبر - الشبكة الافتراضية - برئاسة معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، التي يناقش خلالها عددا من البنود المدرجة على جدول أعماله، حيث يصوت المجلس على توصيات اللجنة المالية وذلك بعد أن يطلع على وجهة نظر اللجنة بشأن ما أبداه أعضاء المجلس من ملحوظات وآراء تجاه التقرير السنوي لهيئة السوق المالية للعام المالي 1439 / 1440 هـ، في جلسة سابقة.

ويناقش المجلس خلال هذه الجلسة تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن مشروع نظام الحقوق بالأموال المنقولة، وتعديل نظام الرهن التجاري، وذلك بعد أن يستمع إلى تقرير اللجنة وما قدمته من توصيات على تقرير الهيئة بعد دراسته.

بعد ذلك ينتقل المجلس إلى مناقشة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم للعام المالي 1439 / 1440 هـ، وذلك بعد أن يستمع إلى تقرير اللجنة وما قدمته من توصيات على تقرير الهيئة بعد دراسته.

كما يناقش المجلس في ذات الجلسة تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن التقرير السنوي لوزارة الإعلام للعام المالي 1439 / 1440 هـ، وذلك بعد أن يستمع إلى تقرير اللجنة وما قدمته من توصيات على تقرير الوزارة بعد دراسته.

ومن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة تقرير اللجنة الصحية بشأن التعديلات المقترحة على بعض مواد نظام الرعاية الصحية النفسية، وتقرير اللجنة المالية بشأن مشروع نظام مهنة المحاسبة والمراجعة.



• هدف: مبادرة دعم التوظيف لا تتعارض مع برامج الدعم الحكومية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م
<http://www.alriyadh.com/1814462>

أوضح صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) أن مبادرة دعم التوظيف لا تتعارض مع برامج الدعم الحكومية وسيحصل الموظف السعودي على الدعم لمدة 24 شهراً. وأضاف أن البرنامج يشمل الموظفين الذين تم توظيفهم من بداية يوليو 2019، بأثر رجعي ولم يسبق دعمهم، وكذلك أي توظيف جديد ومستقبلي ما دام أن البرنامج مستمرًا. وأشار إلى أنه في حال استفادت المنشأة من دعم أي جهة حكومية لنفس الموظف فإنه لا يمنع حصولها على دعم البرنامج لمدة 24 شهراً.



خادم الحرمين يوجه بالعمل على إجراءات المواطنين الراغبين في العودة من الخارج

أمر بعقد جلسات "الشورى" واجتماعات لجانة "عن بعد"

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م
<https://www.al-madina.com/article/681055>

واس - الرياض

AA

أطلقت وزارة الخارجية لعموم المواطنين والمواطنات الموجودين في الخارج الخدمة الإلكترونية لعودة المواطنين الراغبين في العودة، وأوضحت أنه سيتم التعامل مع الطلبات المسجلة إلكترونياً وتحديد مواعيد السفر، بحسب الخطة المعتمدة.

وأوضحت أن ذلك يأتي إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله، وحرصاً من القيادة على سلامة وصحة المواطنين في الخارج في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد، ومتابعة شؤونهم وعائلاتهم ومرافقيهم منذ بداية تفشي الفيروس في بلدان العالم، والتأكد من توفير كل ما من شأنه أن يضمن سلامتهم حتى عودتهم لأرض الوطن سالمين. وبينت الوزارة أن تسجيل بيانات العودة للمملكة بدأ اعتباراً من يوم

7

أمس الأحد 1441/08/12 هـ الموافق 2020/04/05م، وسيستمر لمدة خمسة أيام، وستكون الأولوية للمواطنين السعوديين بالخارج الموجودين في البلدان الأكثر تأثرًا من انتشار فيروس كورونا، وكبار السن، والحوامل.

وأشارت الوزارة إلى أنه وبالتعاون مع وزارة الصحة، سيخضع المواطنون حين عودتهم إلى أرض المملكة للعزل الصحي لمدة 14 يومًا.

وأوضحت الخارجية أن المنصة الإلكترونية تعد المسار المعتمد الوحيد لتسجيل الراغبين في العودة، ويمكن الاستفسار عند الضرورة من خلال التواصل على الرقم الموحد (920033334)، وتمنت للمواطنين والمواطنات كافة عودة آمنة لأرض الوطن وأن يبعد عن وطننا والعالم أجمع شرور هذه الجائحة.

من جهة أخرى وجه خادم الحرمين بعقد مجلس الشورى جلساته واجتماعات لجانه عن بعد.

ويأتي التوجيه الكريم في سياق حرصه -أيده الله- على استمرار مجلس الشورى في أداء أعماله المناطة به خدمة للوطن والمواطن.

ويستهل المجلس ابتداءً من اليوم (الاثنين) عقد أولى جلساته عبر -الشبكة الافتراضية- برئاسة رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، التي يناقش خلالها عددًا من البنود المدرجة على جدول أعماله.



دعم أجور السعوديين في جميع المنشآت لمدة سنتين

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م
<https://www.al-madina.com/article/681048>

المدينة - الرياض

أكد صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» «أن جميع منشآت القطاع الخاص تستطيع الاستفادة من مبادرة «دعم التوظيف»، لدعم أجور السعوديين والسعوديات الذين تم توظيفهم في جميع الوظائف والمهن بالقطاع الخاص، من تاريخ 1 يوليو 2019، ما لم تكن المنشأة موقفة لدى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف».

وأوضح الصندوق أن الدعم يبدأ من نسبة 30% وحتى 50% من الأجر الشهري للموظف لمدة سنتين، ويشمل من تم توظيفهم بعد بداية يوليو 2019 «بأثر رجعي»، وكذلك التوظيف الجديد والمستقبلي، وأن يتراوح الأجر بين 4000 و 15 ألف ريال.

وتحصل المنشآت على دعم إضافي بنسبة 10% عند توظيف الإناث، والأشخاص ذوي الإعاقة، وعند التوظيف في المدن غير الرئيسية، وفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لكل من الفئات المذكورة على ألا يتجاوز الحد الأقصى للدعم 50% من الأجر الشهري للموظف، أو 3000 ريال، أيهما أقل.

ويُمكن لمنشآت القطاع الخاص التسجيل إلكترونياً والاستفادة من المبادرة، من خلال الدخول إلى صفحة المبادرة على البوابة الوطنية للعمل «طاقات» عبر الرابط-<https://www.taqaat.sa/web/guestemployer/employment> : subsidy-program وتفعيل «برنامج دعم التوظيف»، ثم إنشاء طلب دعم جديد، وإضافة بيانات الطلب والموظفين المراد دعمهم، ثم حفظ الطلب وإرسال المعلومات؛ ليتم بعدها استلام الطلب من قبل الصندوق والتأكد من استيفاء المنشأة للضوابط وتقديم الدعم لها.

ومن المتوقع أن يستفيد من هذه المبادرة أكثر من 80 ألف مواطن ومواطنة، حيث تأتي كأحد المبادرات، التي أطلقها الصندوق مؤخرًا ضمن مبادرات الدعم الحكومي لتمكين منشآت القطاع الخاص وضمان استقرارها وتنمية أدائها، في

ظل الوضع الاقتصادي الاستثنائي الراهن، وتأثير تداعيات فيروس كورونا . وخصص «هدف» لتنفيذ المبادرة مبلغ مليار ريال، ضمن حزمة مبادرات دعم تبلغ نحو 5.3 مليارات ريال، أعلن عنها الصندوق لدعم توظيف وتدريب وتمكين السعوديين والسعوديات عبر 4 مسارات، مؤكدا أنه سيقدم كامل الدعم للمنشآت انطلاقاً من الشراكة الإستراتيجية الفعالة مع القطاع الخاص لتمكينه من التوطين.



''الشورى'' يوافق على مشروع نظام الحقوق بالأموال المنقولة وافق في جلسته المنعقدة عن بُعد على تعديل نظام الرهن العقاري

المصدر: جريدة سبق الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م

<https://sabq.org/2Ccjhd>

وافق مجلس الشورى في جلسته العادية الحادية والثلاثين للسنة الرابعة من الدورة السابعة (عن بُعد) المنعقدة برئاسة رئيس المجلس الدكتور عبدالله آل الشيخ، على مشروع نظام الحقوق بالأموال المنقولة وتعديل نظام الرهن العقاري. وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ، قد رفع الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- على توجيهه الكريم بعقد جلسات المجلس وأعمال لجانته عن بُعد. وقال الدكتور عبدالله آل الشيخ: التوجيه الكريم يأتي في سياق حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على أن يواصل مجلس #الشورى القيام بدوره وأعماله التي تسهم في صناعة القرار.



المعنى الحقيقي للدولة.. التجربة السعودية مع كورونا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 13 شعبان 1441 هـ - 06 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1814371>

د. علي الخشيبان

لقد أثبتت الكثير من الدول - وعلى رأسها المملكة - أن الكفاءة في الأداء قضية تكمن في المعنى الحقيقي للدولة، لقد اندفعت المملكة إلى الأمام في عالم كانت الكثير من الدول حائرة في الكيفية التي يمكنها التعامل مع هذا الوباء المفاجئ..

في العام 2012، كان الظهور الأول لفيروس كورونا، أما الظهور الثاني فكان في العام 2014، وفي هذا العام 2020 يجتاح العالم المرحلة الثالثة لهذا الفيروس المستجد وفق انتشار أسرع بين دول العالم التي تواجه هذا الفيروس حتى اليوم بلا علاج محدد ولا لقاح يمكنه إيقاف انتشار هذا الوباء، وهنا تكمن الأزمة الفعلية التي كشفت المعنى الحقيقي للدول، فهذا الوباء هو درجة اختبار كبرى للإنسانية والمساواة بين البشر، اليوم يكشف هذا الوباء كيف تصبح الحياة كحق إنساني على المحك وكيف تتعامل الدول مع هذه الواقعة ومن يتقدم أولاً المصلحة السياسية أو الاقتصادية أم الإنسانية؟

كانت التصورات النظرية حول كفاءة الدول تمنح لدول دون غيرها وأنظمة دون غيرها، ولكن يبدو أن الوفرة التطورية والتنموية لا تعني دائماً الكفاءة، كما أن قلة الوفرة التطورية لا تعني دائماً انعدام الكفاءة في الأداء السياسي، لقد أثبتت الكثير من الدول العالمية وعلى رأسها المملكة أن الكفاءة في الأداء قضية تكمن في المعنى الحقيقي للدولة، لقد اندفعت المملكة إلى الأمام في عالم كانت الكثير من الدول حائرة في الكيفية التي يمكنها التعامل مع هذا الوباء المفاجئ. لم تكن الحاجة الوحيدة لمواجهة هذا الوباء هي فقط فرض القوانين الصارمة؛ لأن ذلك يمكن للكثير من الدول القيام به، لقد كان الأمر يتطلب تفسيراً للعلاقة السياسية والاقتصادية والإنسانية التي تدير بها الدول مجتمعاتها، ولقد تذكرت حديثاً مهماً لسمو الأمير سعود الفيصل - رحمه الله - عن العلاقة التي تربط بين المجتمع السعودي والأسرة المالكة، حيث أشار - رحمه الله - إلى أن ما ربط بين الشعب السعودي وقيادته عمق إنساني وعلاقة تاريخية سجلت على صفحات ما يقارب من الثلاثة قرون.

ليس هناك من شك أن الإنسان السعودي يتمتع بقيمة عالية في وطنه، وهذا ليس من باب المبالغة في حق السعودية، فالتاريخ يشهد، ولكن الإجراءات التي تم اتخاذها دائماً ما كانت تعمل وبشكل منطقي على تعزيز متعمد لقيمة الإنسان السعودي في السوق الدولية، فكل شيء تم اتخاذها من أجل حماية الإنسان كان يمنحنا في هذا الوطن إشادة مستحقة نشعر بها قبل الآخرين، في المقابل أظهرت هذه الأزمة قيمة مهمة حول مستوى ودرجة الوطنية لدى الفرد السعودي وهذا معروف، فتاريخ هذا الوطن يشهد بذلك، ولكن ظهور هذا المستوى من الوطنية تجاه الوطن وما تقوم به الدولة من إجراءات يثبت حقائق كبرى في عمق التجربة السعودية ورسوخها.

تجربة كورونا تحدّ فعلياً وحقيقياً للدول وخاصة في المجال الاقتصادي وخيارات الدول جميعها خيارات لم تكن سهلة، فقد تطلبت في كثير من الأحيان وضع الإنسان في ميزان الاختيار أمام المسارات الاقتصادية بشكل دقيق، ولكن التميز والمعنى الحقيقي للدول يظهران وبشكل واضح في توظيف كل مظاهر الحياة لصالح الإنسان وليس غيره. هذه الأزمة العالمية المتمثلة في مواجهة هذا الوباء لن تكون مرحلة عادية في نتائجها، ولعل السبب في ذلك يكمن في خيارات التحدي التي ظهرت، حيث كانت الخيارات المتاحة محدودة بين صحة الإنسان واقتصادات الدول، وهذا ما تميزت به التجربة السعودية التي فتحت أبواب الدعم الحكومي وفرضت تلك المسارات التي تستثمر في الإنسان، فالمحصلة النهائية لهذه الإجراءات ليست سوى أن تريح الإنسان السعودي وليس أكثر.

النظرية السياسية العالمية سوف تتغير بعد كورونا، وهذه ليست مبالغة نظرية، فلأول مرة في العالم وعلى مدى قرن من الزمان تخرج الأزمات عن إطارها الاقتصادي والسياسي والعسكري، لتحل هذه المرة في الإطار الصحي للبشرية، ومن الواضح أن أسئلة كبرى سوف تثار في هذا الجانب، وسوف يكون الخيار الأكثر حظاً في الدول هو الخيار الذي يراهن من أجل الإنسان، يبدو بوضوح أن التجربة السعودية تثبت أحقيتها في الريادة العالمية في هذا الجانب، فبعد كورونا لن تكون نوعية الأنظمة وتفاصيلها ذات أهمية ما دام الإنسان يشكل المحور الأهم في تلك الدول.

لقد أصبح من حقنا كسعوديين أن نستمتع فعلياً إلى تجربتنا كما نرونها نحن وكما يشيد بها الآخرون، فبعد هذه الأزمة أصبح ثابتاً أن العرف والثقافة السياسية السعودية يضعان الفرد السعودي بجانب المقيم على هذه الأرض في خيارات متقدمة عندما تهدد صحة الإنسان، فالريح الذي يتحقق من المحافظة على البشر أكثر بكثير من الربح الخاص بالاقتصاد، فكل شيء يمكنه التغيير والتحول، لكن بناء الإنسان وثقافته يعتبران أعمق الأصول التي يسطرها التاريخ على صخور الزمن الإنساني.

التحول الرقمي ضرورة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 13 شعبان 1441هـ - 06 مارس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/681065>

إبراهيم محمد باداود

قبل أربع سنوات أوضح أحد المختصين في مجال التحول الرقمي والمشاركين في المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة 2016 والذي عقد في مدينة برشلونة أن التحول الرقمي في المملكة سيسهم في تحقيق زيادة كبيرة للنتائج المحلي للمملكة، وسيساهم في توفير ستة ملايين فرصة عمل، ويرفع متوسط دخل الأسرة، كما أشار إلى أن (الرقمنة) من شأنها أن تعزز خطط المملكة الرامية إلى تنمية الاقتصاد غير النفطي في البلاد عبر استثمارات تقدر قيمتها بأربعة تريليونات دولار حتى عام 2030.

لم يكن البعض في ذلك الوقت يؤمن بقيمة التحول الرقمي؟ أو ما يسميه البعض بالرقمنة والتي تعني التحول من الأساليب التقليدية المعهود بها إلى نظم الحفظ الإلكترونية، ولم يقتنع البعض في وقتها بأهمية وضرورة ذلك التحول الرقمي والذي يتطلب التعرف على كافة الطرق والأساليب القائمة واختيار ما يتناسب منها مع البيئة الطالبة لهذا التحول، ومثل ذلك التحول كان يقود الفئات المستفيدة ليقوموا بتجربة مجالات جديدة والحصول على خدمات مخصصة لهم بشكل أسرع وأكثر استقراراً.

من أوائل الجهات الحكومية التي قامت بخطوات فعالة في هذا المجال هي وزارة الداخلية من خلال موقعها الشهير (أبشر) والتي أصبح نموذجاً لأهم التطبيقات على مستوى العالم بل وتم من خلاله تنظيم ملتقيات تحت مسمى (أبشر) للتعاملات الإلكترونية والتي ساهمت في فتح قنوات التبادل والتواصل بين جميع الجهات المختلفة والمتصلة بالوزارة مما ساهم في تحقيق المشاركة المعرفية وتبادل المعلومات والخبرات وكذلك وزارة العدل والتي أحدثت نقلة نوعية لمواكبة تطور متابعة المعاملات في المحاكم والتسهيل على المواطنين للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوزارة عن طريق المنصات الإلكترونية المختلفة.

التحول الرقمي كان أحد الركائز الأساسية لرؤية المملكة 2030، ويعتمد ذلك التحول في الأساس على شبكة الإنترنت والتي يرحّب المختصون أن تشهد ترابط 50 مليار جهاز بحلول عام 2030 عبر شبكات اتصالات متنقلة عريضة النطاق وفائقة السرعة من الجيل الخامس، بدءاً من السيارات العاملة من دون سائق وحتى مؤسسات الواقع الافتراضي الحكومية. اليوم وفي ظل اجتياح فيروس كورونا المستجد والتباعد الذي فرضته الإجراءات الاحترازية في معظم أنحاء العالم تمنى الكثير أنهم بدأوا في إجراءات ذلك التحول مبكراً، ولكن أن تصل متأخراً خيراً أن لا تصل أبداً، فلعلها فرصة أن يبادر البعض إلى مراجعة إجراءاتهم في إطار التحول الرقمي وأن يسارعوا بتغيير كافة الأساليب التقليدية القديمة لتكون أساليب رقمية حديثة تواكب التطور التقني الذي يعيشه العالم والعصر الذي جعل من التحول الرقمي ضرورة وليس خياراً قائماً.



كاريكاتير



كاريكاتير
L--i@hotmail.com

تجنّب التجمعات

المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين
13 شعبان 1441هـ - 06 إبريل
2020م

<https://www.al-madina.com/article/68106>
4



الرياض
@abulaziz_raben
الرياض

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين
13 شعبان 1441هـ - 06 إبريل
2020م

<http://www.alriyadh.com/1814396>